

المفترس أصبح فريسة.. أسد بحر يقتل قرشاً





إعداد: محمد عز الدين

رصدت كاميرا ممرضة أمريكية متقاعدَة اللحظة التي هجم فيها أسد بحر كبير على سمكة قرش زرقاء، ولوح بها في الهواء قبل أن يقتلع حلقتها وابتلعه، في خليج مونتيري بكاليفورنيا

وقال أحد ممثلي مركز رعاية الثدييات البحرية، وهي منظمة غير ربحية: «إن أسماك القرش موجودة في السلسلة الغذائية لمفترسات أخرى، ولكن المثير للاهتمام، هو رؤية أسد بحر يهجم على سمكة قرش زرقاء وتناوله شيء أكبر من المعتاد، إذ تتغذى حيوانات أسد البحر الساحلي على الأسماك الصغيرة، مثل السردين، وأن القتال العنيف بين أسود البحر وأسماك القرش ليس مألوفاً، والمفترس الفعلي الذي يهدد القرش الأزرق، هو البشر، الذين يصطادونه من أجل زعانفه».

وقال د. كريس لوي، عالم الأحياء البحرية، ومدير مختبر القرش في جامعة ولاية كاليفورنيا: «إن أسود البحر عادة ما تبحث عن فريسة أصغر وأسهل».